

**الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما
يعكسها تقويم الأداء الصفّي لمعلمي هذه المرحلة**

د. انتصار علي باصرة

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد/ قسم رياض الاطفال/كلية البنات/جامعة حضرموت



جامعة الأندلس
للعلوم والتكنولوجيا

Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفّي لمعلمي هذه المرحلة

الملخص:

٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً في جميع مجالات الكفايات التدريسية.

٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجالات كفايات التدريس حسب متغير الجنس ولصالح المعلمات.

٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجالات الكفايات التدريسية جميعها حسب متغير سنوات الخبرة.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومن أهمها:

١) إعطاء الكفايات التدريسية أهمية كبيرة من قبل المؤسسات التربوية التي تعنى بإعداد معلمي اللغة الإنجليزية.

٢) إعطاء اهتمام لمنهاج اللغة الإنجليزية لتحقيق الأهداف التعليمية بعيدة وقصيرة المدى.

٣) إقامة دورات تدريبية مستمرة أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية ضمن خطة علمية مدروسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفّي لمعلمي هذه المرحلة، وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي المدارس الإعدادية والبالغ عددهم (١٢٠) معلم ومعلمة، وطورت استبانة تتكون من أربعة مجالات (مجال التخطيط للدرس، ومجال التنفيذ، ومجال الإدارة الصفية، ومجال شخصية المعلم)، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١) إن كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي اللغة الإنجليزية أظهرت نقص في خبرة المعلمين في التخطيط لخبرات تتناسب وخصائص المرحلة الإعدادية.

٢) هناك ضعف عند معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية لمهارة الأسئلة التوعوية وارتباطها بأهداف الدرس.

٣) هناك ضعف في كفايات تنفيذ خطة الدرس ومتطلباتها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية.

٤) كفايات الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى عند معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية.

Abstract :

The study aimed to identify the competencies teaching of English teachers as reflected in classroom performance evaluation for teachers of this stage. The study sample consisted of (120) teachers in junior high schools , a questionnaire was developed as study tool, it consists from four fields (the field of lesson planning, the field of implementation, field of classroom management, and the field of teacher personality) . The study showed many results:

- 1) The competencies of lesson planning with English language teachers showed a lack of experienced teachers in the planning of experiences to suit the characteristics of the preparatory stage.
- 2) There is a weakness with English teachers for the preparatory phase about skill and awareness questions relate to the objectives of the lesson.
- 3) There is a weakness in competencies of the lesson plan implementation and requirements by English teachers.
- 4) competencies of classroom management was ranked first in the English language

teachers for the preparatory phase.

- 5) there were no statistically significant differences at the level (05,0) between the performance of qualified and non-qualified educators in all fields of teaching skills.
- 6) there were statistically significant differences at the level (05,0) between the level of teaching competencies based on the sex variable and for the benefits of female
- 7) There are no statistically significant differences at the level of (05,0) between the level of teaching competencies based on the years of experience variable.

In light of these findings the study recommended a number of recommendations:

- 1) give the teaching competencies more attention in the programmes of English teachers preparation by the educational institution.
- 2) give attention for the English language curriculum to achieve long-term and short educational goals.
- 3) work to establish workshops for teacher during service through a scientific plan.

المقدمة :

يتسم العصر الراهن بالانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات وفي شتى المعارف والعلوم، وتبعاً لذلك فقد تطورت العلوم التربوية والنفسية وخطت خطوات واضحة جريئة استطاعت من خلالها أن تواكب مجريات العصر، أثر ذلك في إعداد المعلم وتهيئته ليقوم بواجبه التربوي وفق معايير تربوية تقوم على أسس علمية راسخة، فالمعلم له دور مهم وفعال في تعليم الأجيال وتشكيل اتجاهاتهم وتنمية عقولهم، ومع كل هذا التطور في مصادر وتقنيات التعليم، فإن المعلم كان وما زال يقوم بدور أساسي في العملية التعليمية؛ إذ يقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية والمضي قدماً في سبيل إنجاح المنظومة التربوية.

فالأنظمة التربوية المعاصرة تركز اهتمامها على المعلم باعتباره إحدى الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة القائمة على التعليم الفعال الذي يرتكز على نشاط المتعلم ومشاركته الفاعلة مع معلمة لتحقيق التعلم الهادف، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والمتكامل للمعلم وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهم وتقويم عملهم في أثناء الخدمة تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي الذي يتصف بالتغيير الدائم الذي يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي في مؤسسات التربية والتعليم والتنمية والتي حققت نجاحات كبيرة في فهم آلية عمل العقل البشري في التفكير والتحليل وكيفية تفعيله للوصول إلى نتائج مجدية حول طبيعة التعلم البشري وتكوين النشاط الفكري الهادف عند الإنسان لخدمة البشرية وتقدم مجتمعاتها (مراد، ١٩٨٢، ص ١٢).

ويعد إعداد المعلم على أساس الكفاية التعليمية من الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب المعلمين، وهو يعكس أهدافاً تربوية محددة فرضها عامل الالتزام والمسؤولية بتحقيق الأهداف، وتأكيد ملائمة البرامج لحاجات المعلمين وقد اكتسبت برامج تربية المعلمين القائمة على الكفاية أهمية خاصة منذ بداية السبعينات كمدخل بديل للتعليم، حيث تحدد هذه البرامج السلوك والمعارف والاتجاهات التي يحتاج إليها المعلمون سلفاً كما تحدد الشروط التي تظهر فيها هذه الكفايات ومستوى الأداء الذي

يجب الوصول إليه (الفرا، ١٩٨٥، ص٢٨٢). لذلك زاد الاهتمام بعملية التقويم المستمر لأداء للمعلم أثناء الخدمة وأصبحت تشكل الخطوة الأساسية في طريق رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل لكونها تشخص بصورة موضوعية مختلف الصعوبات والمشكلات التي تواجه العملية التربوية وللكشف عن خصائصها ومتطلباتها، وبذلك تمكن من إصدار الحكم على كفاءة النظام التعليمي مما يساعد في وضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهذا النظام وضمان عدم طغيان التوسع الكمي الكبير في إعداد المتعلمين على حساب انخفاض نوعية التعليم كما يساعد على تلبية متطلبات التنمية الشاملة ومواجهة تحديات المستقبل (محمد وصبري، ٢٠٠٢، ص١٧٧-١٩١). وتحتاج الأنظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية إعداد الناشئة إلى مراجعة مستمرة من أجل تحسين كفاياتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي حتى تلبى مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها، ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المعلم الأساسية، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية، وفي ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلم يتوقع أن يملك المعلمون العديد من الكفايات التدريسية الأدائية؛ لأن مهنة التعليم نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معا تتمثل في التخطيط، والمنهاج والتنفيذ والتقويم (خزعلي ومومني، ٢٠١٠). وذكر عويدات (٢٠٠٦) ما أشارت له دراسات عديدة حول الكفايات المهنية للمعلم، حيث توصل عبد الغفار (٢٠٠٣) إلى قائمة من الكفايات المهنية من أهمها: كفايات الفلسفة التربوية، والكفايات العلمية والنمو المهني، وكفاية تخطيط الدرس وتنفيذه، وكفايات النظام والعلاقات الإنسانية وكفايات التخطيط. أما التويجري (٢٠٠٠) فقد توصل إلى ضرورة أن تتوافر كفايات لدى المعلم في مجالات التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، ولكل المقررات الدراسية (عويدات، ٢٠٠٦).

ولأن مستقبل الأمة يعتمد على نوعية التربية المقدمة لأبنائها لاعلى تنمية المعلومات ومحتواها، إذا ما أريد لأبناء هذه الأمة أن يكونوا أعضاء فاعلين منتجين في صنع المستقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات العالمية والانفجار المعرفي والتكنولوجي والديموغرافي، ومن المعروف أن هذا كله لا يتأتى إلا من خلال الاهتمام بالمعلمين

الذين يُعدون المفتاح الرئيس وحجر الأساس لنجاح العملية التربوية؛ لذلك فلا بد من الاهتمام بالمعلم وبالكفايات الخاصة به، ويكتسب تقويم الأداء الصفي لشريحة من معلمي اللغة الإنجليزية أهمية كبيرة لكونها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالفرد والمجتمع والعالم ومعنية أكثر من غيرها باكتساب المتعلم القيم والاتجاهات التي تساعد في إتباع السلوك القويم والمنتج في مجتمعة (عويدات، ٢٠٠٦).

ويشير بيتر إيدي (Better Eddy) الوارد في شلبي (١٩٨٩) إلى أن هذه الكفايات لها أهمية لمعلمي اللغة الإنجليزية؛ لأنها تساعد على تنوع الأساليب التدريسية المستخدمة حسب ما تقتضيه الحاجة أثناء التدريس، فكلما كان المدرس متمكناً في اللغة ازدادت ثقته بنفسه بحيث يستطيع استخدام أمثله وأساليب تسهل فهم التلاميذ للمادة (شلبي، ١٩٨٩، ص ٧٥-٩٥).

فتقييم الكفاءات اللغوية لها أهمية كبيرة في قياس أداء المدرس ومقدرته على مقارنة اللغة الإنجليزية باللغة الأم التي يتكلمها الطالب. ومن هنا تبرز أهمية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة قبل الخدمة وأثناءها، حتى يتمكن من القيام بكل المهام المناطة به على أكمل وجه.

مشكلة البحث:

بالرغم من الجهود التي تبذلها مؤسسات التأهيل والتدريب في بلادنا لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية لالتحاقهم بالعمل بمهنة التدريس، إلا إن واقع تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية من حيث كفايته الإنتاجية يواجه العديد من المشكلات والصعوبات التي لا تقتصر على تعليمها سواء في نظام التعلم العام أو الجامعي، بل وعلى صعيد تعليمها كلفة أجنبية بشكل عام في الوطن العربي والعالم، ولعل من أهم المشكلات ضعف كفايات معلم اللغة الإنجليزية، حيث أكد (Eddy) الوارد في (شلبي، ١٩٨٨، ص ٧٥) على ضعف معلم اللغة الإنجليزية في بعض الكفايات التدريسية، وظهرت هذه المشكلة أيضاً في نتائج العديد من الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات وورش العمل، فقد أشارت ورشة العمل الوطنية اليمنية لموجهي اللغة الإنجليزية المنعقد في ديسمبر ١٩٩٨ في صنعاء إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية ومنها عدم توفر

الوسائل التعليمية السمعية والبصرية ومحدودية الدورات التدريبية أثناء الخدمة... الخ (وثائق الورشة، وزارة التربية والتعليم، صنعاء ١٩٩٨ ص١٣).

كذلك فانه من خلال ملاحظة تحصيل طلابنا في مادة اللغة الإنجليزية نجد أن هناك ضعفاً في تحصيل طلابنا في مادة اللغة الإنجليزية، وهذا قد يعود إلى عدم وجود المعلم المؤهل تأهيلاً تربوياً بالإضافة إلى ضعف عملية تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة وعدم تحقيقها لأهدافها، حيث يجب أن يشمل التقويم مختلف جوانب العملية التعليمية والتعلمية بصورة متوازنة ومتكاملة (مراد، ١٩٩١) (أبو غريب وفاطمة، ١٩٩١)، كما تفتقر عملية التقويم إلى وجود أداة تقويم موضوعية وصادقة. كذلك فإن إعداد المعلم على أساس الكفايات يعتبر من الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية، حيث اتجهت الكثير من المؤسسات التعليمية إلى التحول نحو البرامج التربوية القائمة على الكفاية، لذلك جاءت الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي؟

وستتفرع عنه الأسئلة الآتية:

(١) ما ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية كما

يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أداء

معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية للمؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً

على بطاقة الأداء الصفي؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أداء

معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية حسب متغير الجنس؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أداء

معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية حسب متغير الخبرة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي

اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة.

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في الآتي :

- الكشف عن أهم الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي للمعلمين .
- إلقاء الضوء على ترتيب وتصنيف الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي مما يسهل تطوير العملية التعليمية.
- تطوير أداة تقويم شاملة لمختلف الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية يمكن من خلالها إعطاء صورة واقعية لمردود العملية التربوية .
- يفيد البحث المؤسسات التربوية لتحسين نوعية النظام التعليمي ورفع كفايته الداخلية والخارجية ليلبي متطلبات التنمية الشاملة.
- يرسم ملامح مدرسه المستقبل التي تسعى إلى إكساب المتعلم السلوك الرشيد والفاعل والمعرفة العلمية المتطورة لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة.
- تساعد نتائج الدراسة في تطوير أساليب إعداد معلمي اللغة الإنجليزية وتدريبهم وتوجيههم نحو تحقيق فهم أفضل للكفايات التدريسية.
- تفيد معلم اللغة الإنجليزية في عملية تقويمه الذاتي لعمله.

حدود البحث:

يقتصر البحث على: معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الإعدادية في مدينة المكلا في

العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

تعريف مصطلحات البحث: وردت في هذا البحث مجموعة من المصطلحات، ستعرف

أولاً اصطلاحاً ثم بدلالة البحث الحالي.

(١) الكفاية: ورد في لسان العرب كفى يكفي كفاية: إذا قام ويقال استكفيته

أمراً فكفانيه، ويقال كفك هذا الأمر أي حسبك، وكفك هذا الشيء، وكفاه

ما أهمه كناية، وكفاه مؤونته كفاية، وكفك الشيء يكفيك واكتفيت به،

ورجل كافٍ وكفيّ: مثل سالم وسليم (ابن منظور ١٩٩٠ ص٢٢٥).

وقد عرفها حماد على أنها أنواع من المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي يتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمعلم وأصبح قادراً على تطبيقها (حماد ١٩٩٢ ص ٩٨).

أما التعريف الإجرائي للكفايات التدريسية فهي أربعة أنواع من الكفايات تم تضمينها في أداة الدراسة، هي كفاية مجال التخطيط للدرس، وكفاية مجال التنفيذ، وكفاية مجال الإدارة الصفية، وكفاية مجال شخصية المعلم.

٢) تقويم الأداء الصفي :

أ) التقويم: نقصد بالتقويم العملية التي نحكم بها على قدرة معلم اللغة الإنجليزية على استخدام المهارات التدريسية التي اكتسبها خلال إعداده المهني، وفي أثناء ممارسته لمهنة التدريس بهدف تشخيص نواحي القوة والضعف في مستوى أدائه التدريسي داخل غرفة الصف (جامعة الملك فيصل، دليل التربية العملية، ١٩٩٦). وعرف أيضاً بأنه الحكم على كفاءة عمليات التدريس التحضيرية والتنفيذية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة لدى المعلمين.

ب) الأداء الصفي: ويعني مجمل العمليات التدريسية الفعلية التي يمارسها معلم اللغة الإنجليزية في المواقف التعليمية التي يتفاعل بها مع طلابه داخل غرفة الصف (مصباح وعبد الكريم ١٩٨٧ ص ٧١).

أما التعريف الإجرائي لتقويم الأداء الصفي فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفايات بناء على استجابته على كل فقرة من فقرات المجالات الأربعة.

الإطار النظري :

أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه من أهم القضايا التي تركز عليها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ إيماناً منها بأن المعلم يمثل العنصر الرئيس في العملية التعليمية؛ فالظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية فرضت بمتغيراتها المتنوعة والمتجددة أحياناً صيغة جديدة لإعداد المعلم تسعى إلى بلوغها النظم التعليمية (الكلز، ١٢٣، ١٩٨٩).

وهذا التطور لن تصل إليه إلا إذا ارتفعت كفاءة معلمها وتطورت قدراتهم كي يتمكنوا من تحقيق آمالها في التقدم والتطور الذي تنشده هذه الأمة، ومن هنا كانت

مكانة المعلم لدى الأمم مكانة رفيعة جدا ، ولعل أرفع ما وصلت إليه هذه المكانة هو ما قررتها الثقافة العربية الإسلامية عبر تاريخها الطويل تجاه المعلم، فقد احتل المعلم في التراث العربي الإسلامي مكانة عظيمة وهذا ما تضمنته العقيدة والقيم الدينية التي تنتمي إليها الأمة العربية وتفتخر بها بصفاتها قيما إنسانية حضارية لا تقتصر على عرف أو جنس أو لون (صقيل، ٢٠٠١، ص٢٥).

إن المعلم الكفو المعد إعدادا أكاديميا ومهنيا هو الذي يؤدي إلى نجاح العملية التربوية ويوجه مساره؛ لذا اهتمت جميع دول العالم بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه للعمل في مختلف مستويات التعليم (مراد، ١٩٨٢، ص٣٩).

ولكي يتمكن المعلم من أداء مهامه ومسؤولياته بوصفه منظما للتعلم وميسرا ومعززا ومرشدا لعملياته وخبراته، يحتاج إلى العديد من الكفايات الأدائية وهي: الكفايات المرتبطة مباشرة بتنظيم التعلم ولها علاقة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم والكفايات المساندة أو الكفايات غير التعليمية (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥ ص٤١٨).

وهذه الكفايات التي يطمح التربويون في أن تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها أو قياسها، وتجعله قادر على تحقيق أهدافه التعليمية أو التربوية على أفضل صورة ممكنة، والتي يظهرها في أدائه الصفي والذي هو محصلة لمجموعة السلوكيات والمهارات التي يظهرها المعلم داخل الصف الدراسي (السعيد والسيد، ١٩٩٢، ص٢٤٥).

وفي ضوء الأهداف العامة لتربية المعلمين فمن المتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التعليمية الأدائية، على اعتبار أن مهنة التعليم تشكل نظاما يتكون من أربعة عناصر رئيسة، ولكل عنصر وظيفة وتفاعلات مع بقية العناصر، والعناصر هي التخطيط في ضوء فلسفة التربية وأهدافها، والمنهاج الذي هو مجموعة من الخبرات، وتنفيذ المنهاج وتقييم نتائج التعلم (مرعي وآخرون ١٩٨٦، ص٣٦-٤٠).

وهناك تصنيف كاري (cary, 1980, p6-8) للكفايات اللازمة للمعلم وصنفت

إلى ثلاثة أنواع هي:

(١) الكفايات المعرفية knowledge competencies وهي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية كما تؤدي فعلا في حجرة الدراسة، أي أنها تحدد المهارات والعمليات التدريسية التي يتوقع أن يظهرها المعلم، ونظرا لأن الكفايات الأدائية تعالج العمليات التي تمارس في حجرة الدراسة، فإن أسلوب القياس الملائم لها هو ملاحظة ما يحدث من المعلم داخل حجرة الدراسة.

(٢) الكفايات الإنتاجية consequence competencies وهي التي تشير إلى مخرجات التلميذ (تحصيله، مهاراته، اتجاهاته) التي تنتج من خلال استخدام المعلم لعدد كبير من الكفايات المعرفية والأدائية ويمكن أن تكون على شكل سلوكيات محتوى أو عمليات، ويتم قياسها عادة باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة، أما تلك الكفايات التي تتضمن عمليات فإنها تثير أحاسيس التلاميذ واتجاهاتهم التي سببها المعلم، ويتم قياس الكفايات الإنتاجية المرتبطة بالعمليات من خلال ملاحظة سلوكيات التلاميذ في حجرة الدراسة.

ويتشابه معلم اللغة الإنجليزية مع غيره من المعلمين في الكفايات العامة اللازمة به حتى يستطيع القيام بعمله، ويحقق تحديد هذه الكفايات فائدة للمعلم وللمشرفين عليه، أما الفائدة للمعلم فتأتي من حيث أن الكفايات تشكل المعايير التي تحدد مدى إتقان المعلم لعمله وتساعد على تقويم نفسه ذاتيا، أما الفائدة بالنسبة للمشرفين فإنها تحدد لهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يتم تدريب المعلم عليها في مرحلة الإعداد الأولي للمهنة قبل الخدمة والذي يحتاج إلى مزيد من المعرفة والتدريب فيها أثناء الخدمة مما يساعدهم على تقييم برنامج إعداد المعلمين.

وأشارت (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص ٤٢٢- ٤٢٩) على الكفايات المهنية الخاصة بالمعلم وهي :

- الكفايات المهنية في المجال المعرفي (المادة الدراسية).
- الكفايات المهنية للمعلم في مجال التخطيط :
- تحليل الأهداف العامة للمقرر.
- تحديد الأهداف والتوفيق بينهما وبين أساليب التدريس والتقويم .
- تحديد الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات

- تحديد الوسائل والأساليب التي يتطلبها المقرر، وكذلك الأنشطة التربوية.
 - تقسيم الدرس إلى أقسام مع المحافظة على وحدة الدرس وربط كل قسم بخبرات التلاميذ من خلال عملية التقويم المستمرة.
- ٣) الكفايات المهنية في مجال أساليب التدريس:
- القدرة على اختيار الطريقة الملائمة لكل موقف تعليمي.
 - القدرة على تطبيق أساليب البحث العلمي المناسبة.
 - القدرة على ربط الموضوعات بحياة التلاميذ.
 - القدرة على تدريب التلاميذ على العمل الجماعي في المدرسة والبيئة المحلية.
 - القدرة على تدريب التلاميذ على مهارات القراءة والفهم والاستماع والمناقشة والنقد وقراءة الإشكال والرسوم البيانية والخرائط.
- ٤) الكفايات المهنية في مجال التقويم:
- الربط بين التقويم وأهداف الدرس.
 - بناء الاتجاهات والقيم لدى التلاميذ.
 - تقويم المهارات الخاصة مثل القراءة والاستماع ... ومهارات التفكير مثل النقد والاستنتاج وإدراك العلاقات
 - إعداد الاختبارات التي تتفق مع طبيعة الموضوعات بالإضافة إلى اختيار أساليب التقويم الملائمة مثل الملاحظة والمقابلة والاختبارات بأنواعها.
 - تقويم المناهج والكتب الدراسية الخاصة بالموضوعات، ويؤكد (الزهراني، ١٤١٥هـ ص ٣٨٩-٣٩٠) على ثلاثة مجالات لعملية تقويم التدريس:
 - مدخلات عملية التدريس: وتشمل المعلم والتلاميذ والإدارة المدرسية والمنهج والبيئة الصفية والبيئة المدرسية، والخدمات والمواد المساعدة.
 - عمليات التدريس: وتشمل العمليات التحضيرية مثل اختيار وتحديد الأهداف، وتحضير أنشطة التعليم والتعلم وتحضير الوسائل التعليمية، وتحضير الطرق والإجراءات للدرس وتحضير واختيار أساليب التقويم كما تشمل العمليات التنفيذية مثل استخدام أنشطه التعليم والتعلم، واستخدام

الوسائل والمواد التعليمية وتوجيه التلاميذ وضبطهم وإدارة الصف وتقويم التعلم.

- نتائج التدريس ومخرجاته: وتشمل تقويم نتائج عملية التدريس بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية.

الدراسات السابقة :

دراسة مبارك ١٩٩٠:

هدفت إلى تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها والواجب توفرها لدى الطلاب المعلمين في تخصصي التاريخ والجغرافية بكلية التربية جامعة الأزهر، والكشف عن الفروق الإحصائية في أداء أفراد العينة لكفايات إنتاج الوسائل واختيارها واستخدامها، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الكفايات العامة لإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها، وتحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ مخطط إنتاج الوسيلة واستخدامها في الموقف التعليمي، وأن يراعي المعلم في اختيار الوسيلة مناسبتها للمستوى العمري والعلمي للتلاميذ وسهولة الاستخدام ومراعاة الزمن ومكان العرض، وعدد التلاميذ في الصف، كما يتطلب من المعلم إشراك التلاميذ في استخدام الوسيلة وتشجيعهم على المناقشة والنشاط الهادف أثناء عرض الوسيلة واستخدامها كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد العينة من الطلاب المعلمين في شعبي التاريخ والجغرافية لصالح طلاب الجغرافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة مثل التدريس المصغر وأجهزة الفيديو لتدريب الطلاب المعلمين على الكفايات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية.

دراسة الديني ١٩٩٦

هدفت الدراسة إلى بناء استمارة لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين وقد توصلت الباحثة إلى بناء استمارة تقويم تحتوي على مجموعة متنوعة من المهارات التدريسية موزعة على سبعة محاور رئيسية وهي:

- التخطيط للتدريس ويسهم في قياس ٢٠٪ من الدرجة الكلية للتقويم.
- تنفيذ خطة الدرس ويسهم في ٢٠٪ من الدرجة الكلية للتقويم .
- الكفاءة والإتقان في تدريس أجزاء الدرس ويسهم في ٢٥٪.
- أداء الموقف التعليمي العلمي ويسهم في ١٠٪.
- تقويم التعلم ويسهم في ١٠٪.
- شخصية الطالب المعلم والمامة العلمي ويسهم في ١٠٪.
- التفاعل مع البيئة المدرسية ويسهم في ٥٪.

وبعد تجريب الأداة على عينة البحث تبين إن محور الكفاءة والإتقان احتل المرتبة الأولى في الأهمية النسبية لتقويم الطالب المعلم بنسبة مقدارها ١٠٠٪ يليه في المرتبة الثانية محور تنفيذ الخطة والتدريس في الموقف التعليمي ٩٨,٩٪ ثم إدارة الموقف التعليمي ٩٨٪ واحتل التخطيط المرتبة الرابعة ٩٧٪ يليه تقويم التعلم ٩٦٪ ثم شخصية الطالب المعلم ٩٤٪ واحتل المرتبة الأخيرة محور التفاعل مع البيئة المدرسية، واعتبر البحث إن جميع النسب السابقة ذات أهمية عالية وتشير إلى اعتماد هذه المحاور كدعائم أساسية في عملية تقويم الطالب المعلم في التربية العملية.

دراسة النجاري ١٩٩٦

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية، وقد تألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة الرياض البالغ عددهم (١٣٠) وموجهي التربية الفنية البالغ عددهم (٨) موجهين واستخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية واختبار (T-test) لحساب الفروق والمقارنة بين عينتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من ٥٠٪ من الكفايات التدريسية.
- يوجد اتفاق بين أفراد العينة بان معظم الكفايات التدريسية مهمة وأساسية لمعلم التربية الفنية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لمتغير الوظيفة مع أربعة محاور هي الكفايات الأكاديمية، وكفايات التخطيط والإعداد وكفايات التنفيذ وكفايات ثقافية.

دراسة برديسي ١٩٩٦م

هدفت إلى تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتحديد الفروق في وجهات النظر بين المشرفات والمعلمات للغة الإنجليزية في الكفايات التي يتم تحديدها وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تقديم المادة الجيدة للدرس من حيث صحة ووضوح الدرس وتدعيم معاني الكلمات بالوسائل.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة وتنويعها لتناسب وموضوع الدرس.
- إعطاء التلاميذ فرصة لاستخدام المادة الجديدة بعد شرحها فرديا أو في جماعات وتنويع الأنشطة من خلال العمل الثنائي واستخدام الألعاب.
- تخطيط الدرس بشكل سليم وتحقيق أهدافه.
- القدرة على إدارة الفصل.
- استخدام اللغة الإنجليزية استخداما سليما من حيث صحة النطق والتمكن من قواعد اللغة.
- ضرورة تحديد المقررات الخاصة ببرامج الإعداد التربوي ومقررات اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها تحديدا إجرائيا حتى نضع أساسا علميا لاختيار مفردات المقررات وأساليب التدريس والتدريب وبناء وسائل التقييم الموضوعي.
- الاهتمام بمعامل اللغة لتنمية المهارات اللغوية.

دراسة هاني ٢٠٠٠م :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) معلما ومعلمة وتكونت الأداة من استبانة تتكون من (٥٧) فقرة مقسمة إلى مجالين هم الكتب المدرسية وتحتوي (٤٠) فقرة والنشاطات تحتوي على (١٧) فقرة ، وبعد تطبيق

الأداة أظهرت النتائج أن اهتمام المتعلم ببيئته لم تؤخذ بعين الاعتبار عند تأليف الكتب المدرسية والصفوف التي بها أعداد كبيرة من الطلاب أيضا لم تؤخذ بعين الاعتبار.

دراسة محمد وصبري ٢٠٠٠

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى أداء خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد ممارستهم لمهنة التدريس واتجاهاتهم نحو المهنة، وقد اقتصرنا على عينة من خريجي كلية المعلمين الذين يعملون بالتدريس واستخدمت بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس لدى طلاب قبل التخرج أعدها القسم لقياس أداء المتدرب في تحضير الدرس وتنفيذها كما استخدم مقياس لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس أعده الباحثان، وأشارت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد التخرج لصالح المعلمين بعد ممارستهم لمهنة التدريس، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب والدارسين قبل وبعد التخرج كما لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أداء معلمي التخصصات العلمية ومعلمي التخصصات الأدبية قبل وبعد التخرج.

دراسة الكبير وآخرون ٢٠٠٢

هدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التخصصية لمعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لهذه الكفايات وتحديد الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) معلم ومعلمة في الجمهورية اليمنية. ودلت نتائج الدراسة أن:

- تقدير معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لخمس كفايات من بين (٥٢) كفاية كانت بدرجة عالية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لدرجة ممارسة الكفايات لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات تعزى للمنطقة والخبرة والمؤهل الدراسي.

دراسة المطوع ٢٠٠٣

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين حول الصعوبات التي تواجه تطبيق الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدارس دولة الكويت وتكونت العينة من (٤٤٠) من معلمي الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تم اختيارهم عشوائياً واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة مكونة من ٣١ فقرة مقسمة على أربعة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي تؤكد أن الغالبية يرون صعوبة في اتباع الطريقة المذكورة وأنهم يرون عدم مناسبتها في ظل الإمكانيات المتوافرة وطبيعة العملية التعليمية والتعلمية، كما وجدت فروق جوهرية تتعلق بجنسية المعلم والمرحلة التي يتم التدريس فيها.

دراسة خزعلي ومومني ٢٠١٠ :

هدفت الدراسة لمعرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة لمنطقة إربد بالأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (١٦٨) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن:

- أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (٦ سنوات).

الدراسات الأجنبية :

دراسة فراנקل (1995, fraenkel) :

هدفت إلى ملاحظة الأداء التدريسي لعينة من معلمي الدراسات الاجتماعية داخل صفوف المرحلة الثانوية في خمس دول مختارة هي أستراليا وكوريا ونيوزيلندا وبولندا، حيث تم تحديد أهم الصفات الشخصية المميزة للمعلمين ذات التأثير على مستوى تحصيل الطلاب ونشاطهم داخل الصف ومدى انضباطهم وحبهم أو كرههم للدرس وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالصفات الشخصية المميزة للمعلم مثل القدرة على شرح الأفكار بوضوح ودقة استخدام طرائق تدريس وأنشطة متنوعة وحث التلاميذ على التفكير والتعبير عن أفكارهم بحرية.

دراسة كارين وآخرون (1993, caryn,et.al) :

هدفت الدراسة إلى تقييم تعلم الطلبة في مختلف الجوانب داخل الصفوف بجنوب كارولينا وذلك باستخدام أدوات متنوعة، مثل بطاقة ملاحظة وقوائم الاختبارات والقصاص الشيقة ونماذج من أعمال وعروض التلاميذ وقد أشارت الدراسة إلى الاستقبال الإيجابي من قبل المعلمين لطرائق تقييم التعلم المفتوحة في الدراسة بعد أن قاموا بأنفسهم باختيار فاعلية هذه الاستراتيجيات في التقييم من خلال سلم تقدير الدرجات المرفق منها.

دراسة اودري وآخرون (1992, Audry,et.al) :

هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي وعملية التعلم -دعوة للنقاش - فقد نوقشت في هذه الدراسة إشكال وصيغ متعددة لتقييم مخرجات النظام حيث اتضح من خلالها أهمية التقييم في تطوير عملية التعلم عن طريق تقديم قاعدة من المعلومات للمعلمين الذين يخططون لعملية التعلم وكذلك إلى أولياء التلاميذ ورأسمي السياسات التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من النماذج تتضمن استراتيجيات لتقييم الأداء التدريسي وعملية التعلم باستخدام تقنية الفيديو والكمبيوتر التي تعتمد على التقييم الذاتي للتدريبات الحركية والمهارات المختلفة مثل القراءة والكتابة والرسم وتقييم التعلم في الموضوعات ذات الاختصاصات المتداخلة كما في الدراسات الاجتماعية والعلوم.

دراسة تومالا (Tomala, et.al,1991) :

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء المعلمين في مركز التدريب بمدينة كوتكيتكوت الأمريكية، وقد صممت أداة مطورة لتقييم انجاز المعلمين تعتمد على تحديد المهارات التدريسية الملاحظة والمدونة من قبل المعلمين نتيجة للخبرات التي اكتسبها داخل الصف، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز المعلمين للمهارات التدريسية يتحسن نتيجة لزيادة الخبرات التي يكتسبونها داخل الصف.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث أنها تناولت مجالين هما: المجال الأول: البحوث والدراسات التي اهتمت بتحديد وتشخيص الكفايات التدريسية الأساسية في إعداد وتدريب المعلمين والاتجاهات الحديثة في هذا المجال، ومن أهم ما أجمعت عليه هذه الدراسات ما يلي:

- الاهتمام بتثمية ثقافة المعلمين العلمية والتربوية من خلال برامج تدريب مستمرة في أثناء الخدمة.
 - إكساب المعلمين المهارات لتحديد واستخدام الوسائل التعليمية لبلوغ أهداف الدرس.
 - إكساب المعلمين مهارة تحديد وتوجيه الأسئلة الصفية في المستويات العليا في التفكير تشمل مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.
 - تدريب المعلمين على كفايات الإدارة الصفية الناجحة عن المواقف التعليمية المختلفة بالاعتماد على المشاركة الفاعلة من قبل التلاميذ.
- المجال الثاني: وقد تضمن هذا المجال عملية تقييم الأداء الصفّي للمعلمين في مختلف مراحل الدرس التخطيط، التنفيذ، التقييم ومن أهم ما اجتمعت عليه هذه الدراسات من نتائج ما يلي:
- انخفاض مستوى أداء المعلمين غير المؤهلين تربويا.
 - انخفاض مستوى أداء معلمي اللغة الإنجليزية في مهارات الإدارة الصفية وتوجيه أسئلة التفكير العليا مثل حل المشكلات وإبداء الرأي والحكم على الأشياء والأحداث.

- أهمية تنوع أدوات التقييم والتأكد من مواصفاتها الأساسية الصدق، والموضوعية، والثبات.

إجراءات البحث :

- (١) منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض البحث.
- (٢) مجتمع البحث: وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الإعدادية في مدينة المكلا البالغ عددهم (١٤٠) معلما ومعلمة، منهم (٦٠) معلما و(٨٠) معلمة للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١) برنامج إحصائيات المجتمع الأصلي للبحث

الإجمالي	المعلمين		المديرية المكلا
	إناث	ذكور	
١٤٠	٨٠	٦٠	

عينة البحث: العينة هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة؛ وتم اعتماد (١٢٠) معلم ومعلمة عينة للبحث، و(٢٠) عينة استطلاعية لحساب ثبات الأداة. والجدول رقم (١) يبين عدد أفراد العينة حسب الجنس وسنوات الخبرة.

عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة

العدد	الجنس
٥٠	ذكور
٧٠	إناث
١٢٠	المجموع
العدد	عدد سنوات الخبرة
١٠	أقل من ٥ سنوات
٣٠	من ٥ - ٧ سنوات
٣٥	من ٧ - ١٠ سنوات
٤٥	من ١٠ سنوات فأكثر
١٢٠	المجموع

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاستبانة والغرض منها معرفة وتحديد الكفايات التدريسية، وتم بناء أداة البحث من خلال:

- تحليل العديد من المراجع التربوية في طرق تدريس اللغة الإنجليزية.
 - الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال والمصممة لهذا الغرض وهو الكفايات التدريسية لأداء المعلمين.
 - تحديد الأبعاد التي تكوّن في مجموعها أداة البحث من خلال الاطلاع على الأدوات والمقاييس التي تحدد مجالات الكفايات التدريسية ومجالاتها.
- وفي ضوء البيانات والمعلومات المذكورة أعلاه ثم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، والتي تكونت من قسمين القسم الأول: معلومات عامة تتعلق بمعلمي اللغة الإنجليزية وهي الجنس، المؤهل، الخبرة التدريسية. بينما القسم الثاني يشمل على مجموعة الكفايات وهي (٣٤) كفاية وزعت على محاور الاستبانة الأربعة وهي:

- مجال التخطيط للدروس من رقم (١ - ٥)
- مجال تنفيذ خطه الدرس من (٦ - ٢٤).
- مجال الإدارة الصفية من (٢٥ - ٢٩).
- مجال شخصية المعلم من (٣٠ - ٣٤).

وقد وضع لكل كفاية سلم خماسي متدرج حسب مقياس ليكرت لتقدير درجة أداء الكفاية بدءاً من (منفذ بدرجة كبيرة جداً) ولها (٥) درجات، ثم (منفذ بدرجة كبيرة) ولها (٤) درجات، ثم (منفذ بدرجة متوسطة) ولها (٣) درجات، و (منفذ بدرجة ضعيفة) ولها درجتان، و (غير منفذ) ولها درجة واحدة.

صدق الأداة: لكي تصبح الاستبانة المصممة أداة علمية تتسم بالموضوعية والدقة ثم الاعتماد على الصدق المنطقي الاستدلالي الذي يتناول مفردات الاستبانة وكيفية صياغتها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص (اللغة الإنجليزية) والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتقييم والقياس ... إلخ بهدف التأكد من صدق محتوى الاستبانة بالنسبة للغرض الذي وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق محتوى الاستبانة استناداً إلى إجماع المحكمين حيث اتفق أكثر من ٨٦٪ من المحكمين على جميع فقرات الاستبانة ومجالاتها بعد أن عدلت بعض الفقرات

والمجالات والأخذ بالاعتبار الملاحظات المقترحة من قبل بعض المحكمين، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجالات الاستبانة الستة وكانت قيماً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاستبانة في قياسها لأداء معلمي و معلمات اللغة الإنجليزية وأصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية متكونة من (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما ذكر سابقاً.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة ثم تطبيق لاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة الإنجليزية بلغ عددهم (٢٠) معلماً ومعلمة (١٠) ذكور و (١٠) إناث، ثم أعيد تطبيق الاستبانة على المجموعة نفسها بعد أسبوعين بدون إعلامهم مسبقاً وبعد حساب الدرجات الكلية لأداء المعلمين في كلتا التجربتين استخدم معامل ارتباط (بيرسون) كأسلوب إحصائي للتوصل إلى معامل ثبات الاستبانة وكان تقدير النتيجة مقبولاً لأغراض الدراسة أي أن معامل الثبات (٠,٩٠) وهو جيد ومقبول.

وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة المكونة من (٣٤) فقرة بطريقة الفاكرونباخ وقد كان (٠,٩٧) وهو ثبات مرتفع ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وجيد لأغراض البحث، وهو يدل على أن الاستبانة تقيس ما يفترض أن تقيسه. بالإضافة إلى حساب قيم عبارات محاور الاستبانة حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لثبات محور التخطيط للدرس (٠,٩٤) ومعامل الاتساق الداخلي لثبات محور تنفيذ خطة الدرس (٠,٩٦) ومعامل الاتساق الداخلي لثبات محور الإدارة الصفية (٠,٨٧) ومعامل الاتساق الداخلي لثبات محور شخصية المعلم (٠,٩٢)؛ وبالتالي يمكن القول إنها معاملات مرتفعة ذو دلالة إحصائية جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج ويتضح من الجدول رقم (٢) ذلك:

جدول رقم (٢) ثبات عبارات المحاور بطريقة الفاكرونباخ

المحور	قيمة الثبات
التخطيط للدرس	٠,٩٤
تنفيذ خطة الدرس	٠,٩٦
الإدارة الصفية	٠,٩٨
شخصية المعلم	٠,٩٢

تطبيق الاستبانة على عينة البحث : تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة في المدارس الإعدادية في مدينة المكلا ، ثم تم تصحيح الاستبانات وفق المقياس الخماسي وحسب الأوزان وأصبح لكل استمارة درجة خاصة بكل معلم.

الوسائل الإحصائية المستخدمة: تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم (spss) في تحليل البيانات وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة ، حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب بعد تصحيح الاستمارات وفق المقياس الخماسي ومن أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث هي:

- معامل سبيرمان براون ومعامل الفاكرونباخ وذلك لاختبار ثبات أداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المتوي لاستجابات عينة الدراسة.
- اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطات.
- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين المتوسطات.

تحليل نتائج البحث: هدف البحث للتعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي وأثر كل من الجنس والتأهيل والخبرة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة على عينة الدراسة البالغ عددهم (١٢٠) معلم ومعلمة وتم تحليل البيانات للحصول على النتائج اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول الذي ينص على: ما ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية كما يعكسها الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة؟

للإجابة على هذا السؤال تم عرض النتائج المتعلقة بترتيب الكفايات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المتوي للكفايات التدريسية مرتبة ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي حسب مجالات الكفايات التدريسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفايات
١	٩٨,٨%	٠,٧٧٨	٤,٩٤	التخطيط للدرس
٢	٧٩,٢%	٠,٥٨٥	٣,٩٦	تنفيذ خطة الدرس
٣	٥٩,٤%	٠,٤٨٩	٢,٩٧	الإدارة الصفية
٤	٥٧,٨%	٠,٦٣٧	٢,٨٩	السمات الشخصية للمدرس

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلى المتوسطات الحسابية هو (٤,٩٤) للتخطيط للدرس حيث جاء بالمرتبة الأولى من بين المجالات الأربعة والوزن المئوي (٩٨,٨) وهي نسبة عالية، ثم تأتي كفاية تنفيذ خطة الدرس في المرتبة الثانية حيث حصلت على المتوسط الحسابي (٣,٩٦) ووزن مئوي (٧٩,٢%) وهي نسبة عالية أي قريبة من ٨٠٪، أما كفاية الإدارة الصفية فحصلت على متوسط حسابي (٢,٩٧) ووزن مئوي (٥٩,٤%) وهي نسبة متوسطة، ثم تأتي سمات شخصية المدرس فحصلت على (٢,٨٩) ووزن مئوي (٥٧,٨%) وهو وزن متوسط واحتل المرتبة الأخيرة.

ولمزيد من التفصيل سوف نعرض فقرات كل كفاية تدريسية يقوم بها معلمو اللغة الإنجليزية كما يعكسها التقويم الصفوي بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة تبعاً للمجال الذي أدرجت تحته، كما تم استخراج الوزن المئوي لكل فقرة في كل مجال من الكفايات التدريسية.

أولاً: المجال الأول (كفايات التخطيط للدرس)

جدول رقم (٤) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لكفايات المجال

الأول - التخطيط للدرس

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
٩٥,٢%	٠,٤٣٠	٤,٧٦	تحديد الوسائل والموارد التعليمية المناسبة والأنشطة التعليمية المصاحبة.

يشترك أهداف سلوكية متنوعة (معرفية، مهارة، وجدانية).	٤,٥٦	٠,٥٥٦	٩١,٢%
يشترك الأهداف السلوكية ويصوغها بدقة ووضوح.	٤,٤٠	٠,٦٤٥	٨٨,٢%
تحديد خبرات الدرس وفقا للأهداف بصورة دقيقة ومناسبة لقدرات الطلبة والزمن المخصص	٤,٣٦	٠,٦٩١	٨٧,٢%
تحديد إجراءات تقويم التعلم وفقا للأهداف	٤,١٦	٠,٦٥٥	٨٣,٢%

يتبين من الجدول رقم (٤) أن كفاية تحديد الوسائل والمصادر التعليمية والأنشطة المصاحبة احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على (٤,٧٦) متوسط حسابي و(٩٥,٢%) وزن مئوي، وهذا يدل على تقدير أفراد العينة لأهمية الوسائل التعليمية اللازمة في التخطيط للدرس في اللغة الإنجليزية، بينما احتلت إجراءات تقويم التعلم وفقا للأهداف المرتبة الأخيرة حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,١٦) ووزن مئوي (٨٣,٢%)، وهذا ما يشير إلى نقص خبرة المعلمين في التخطيط على تحديد الأسئلة التقويمية الخاصة بالدرس وارتباطها بأهداف المرحلة التعليمية.

ثانياً: المجال الثاني (تنفيذ خطة الدرس)

جدول رقم (٥): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لكفايات المجال

الثاني - تنفيذ خطة الدرس.

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
٩٩,٢%	٠,١٩٩	٤,٩٦	يستخدم السبورة لتسجيل العناصر الأساسية في الدرس
٩٩,٢%	٠,٢٢٨	٤,٩٥	يستخدم الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات وتثبيتها
٩٧,٢%	٠,٤٠٥	٤,٨٦	يجري التهيئة المناسبة لتقبل الطلاب المعلومات الجديدة للدرس (توجيه أسئلة للطلاب ويثير لديهم روح المشاركة)
٩٥,٢%	٠,٤٦٢	٤,٧٦	يستخدم أساليب وطرق مناسبة تبعاً للخبرات والمهارات المتقدمة (قراءة، لفظ، استقراء، استنتاج... إلخ)
٩٣,٢%	٠,٤٧٦	٤,٦٦	يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل البصرية لتحقيق الأهداف.
٩١,٢%	٠,٥١٣	٤,٥٦	يكلف الطلاب ببعض الأعمال والنشاطات للقيام بها بعد الدرس

٨٨,٢٪	٠,٤٩٤	٤,٤١	يراعي التدرج والتسلسل في تقديم الخبرات وتعلم المهارات
٨٧,٦٪	٠,٥١٦	٤,٣٨	يوجه أسئلة تستثير التفكير وترتبط بالأهداف الموضوعية
٨٧,٢٪	٠,٥١٩	٤,٣٦	يوجه أسئلة متنوعة تشمل مختلف مجالات التعلم المعرفية، المهارية، الوجدانية
٨٢,٨٪	٠,٣٤٤	٤,١٤	يشرك أكبر عدد ممكن من الطلبة في عملية التفاعل الحواري
٨٢,٤٪	٠,٤١٦	٤,١٢	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة في إيضاح وتثبيت المعلومات
٨١,٤٪	٠,٤١٦	٤,٠٧	يشرك الطلاب في استخدام الوسائل والأدوات المناسبة للدرس
٧٧٪	٠,٦٦٧	٣,٨٥	يوضح المبادئ والمفاهيم ويفسرها ويقدم الأمثلة لإيضاحها
٧٦,٢٪	٠,٦٩٦	٣,٨١	يراعي الترابط والتدرج في تدريسه لقواعد اللغة الإنجليزية
٧٤,٦٪	٠,٦٨٢	٣,٧٣	يشجع الطلاب على التعلم التعاوني ويشترك معهم
٧٠,٦٪	٠,٦٦٧	٣,٥٣	تشجيع الطلبة على (التقويم الذاتي وتقويم أداء زملائهم)
٦٨,٢٪	,٦٨١	٣,٤١	يستخدم التقويم المرحلي (التكويني) وفقا للأهداف
٥٧,٨٪	٠,٨٥٣	٢,٨٩	يجري عملية المقارنة وتحديد العلاقات بين الأفكار والمعلومات المختلفة

يتبين من الجدول رقم (٥) أن كفاية استخدام السبورة لتسجيل العناصر الأساسية احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,٩٦) ووزن مؤوي (٩٩,٢)٪، وهي نسبة عالية على مستوى الأداء مما يشير إلى استخدام السبورة كوسيلة تعليمية شائعة الاستخدام لتسجيل العناصر الرئيسية للدرس وتوضيح بعض الأفكار، بينما احتل التقويم الذاتي والتكويني المراحل الأخيرة حيث حصلت على وزن مؤوي (٧٠,٦)٪ (٦٨,٢)٪ في درجة تنفيذ خطة الدرس عند المعلمين، وهذا يعود لإهمال تدريب المعلمين على مهارة التقويم وأنواعه وإشكاله واستخدامه في الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية والتي تعد الأساس لإعداد المعلمين.

ثالثاً: المجال الثالث كفايات الإدارة الصفية

جدول رقم (٦) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لكفايات الإدارة الصفية

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
٩٧,٤%	٠,٣٧٩	٤,٨٧	يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف
٩٥,٨%	٠,٤٣٠	٤,٧٩	يستثير دافعية الطلاب ويعزز إجاباتهم الصحيحة ويحفزهم نحو التعلم
٩٣,٠%	٠,٥١٧	٤,٦٥	يتقبل ويتفهم أداء الطلاب ويناقشها بطريقة محببة
٧٧,٠%	٠,٥٥٦	٣,٨٥	يشجع الطلاب على التعاون الإيجابي واحترام بعضهم البعض
٦٩%	٠,٦٠١	٣,٤٥	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على حل مشاكلهم

يتضح من الجدول رقم (٦) أن كفاية يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف حصلت على المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,٨٧) ووزن مئوي (٩٧,٤%) مما يشير إلى اهتمام المعلمين بضبط الصف بالدرجة الأولى قبل التعلم. أما استثارة دافعية الطلاب وتعزيز إجاباتهم جاءت بالدرجة الثانية حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,٧٩) ووزن مئوي (٩٥,٨%) مما يشير أيضاً إلى اهتمام المعلمين باستخدام التعزيز في ضبط سلوك المتعلمين وتوجيههم نحو التعلم والتأكيد على المتابعة والإشراف الفني عليها.

في حين احتلت كفاية مراعاة الفروق الفردية وحل المشكلات المرتبة الأخيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (٣,٤٥) ووزن مئوي (٦٩%) مما يشير بوضوح إلى قلة استخدام المعلمين للطرائق الكشفية مثل أسلوب حل المشاكل الذي يقوم على نشاط التلاميذ وتدريبهم على التفكير العلمي وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم الفردية.

رابعاً: المجال الرابع - كفايات السمات الشخصية للمعلم

جدول رقم (٧) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المثوي للكفايات لسمات

شخصية المعلم

الوزن المثوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٩٥,٤%	٠,٤٠٦	٤,٧٧	يتحدث بصوت واضح ويتنوع في نبرات صوته
٩٣,٦%	٠,٦١٥	٤,٦٨	يتصف بشخصية محببة وحيوية
٨٨,٦%	٠,٦٦٢	٤,٤٣	يستخدم اللغة الإنجليزية السليمة الواضحة
٨٦,٤%	٠,٦٨٤	٤,٣٢	يتصف بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والالتزام
٨١,٤%	٠,٧٤٦	٤,٠٦	يتصف بثقافة عامة واسعة الاطلاع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن كفاية التحدث بصوت واضح وتنوع نبرات الصوت قد احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤,٧٧) ووزن المثوي (٩٥,٤%) مما يشير إلى أهمية صوت المعلم في عملية الاتصال والتواصل بينه وبين تلاميذه وخاصة عند استخدام طرائق التدريس التقليدية باللغة الإنجليزية وعدم استخدام الأجهزة السمعية المختبرية والبصرية في لفظ الكلمات والعبارات في عرض المعلومات للتعلم.

كما أشارت النتائج إلى ضرورة استخدام اللغة الإنجليزية الصحيحة حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,٤٣) ووزن مثوي (٨٨,٦) مما يشير إلى تأكيد استخدام اللغة الصحيحة في تدريس اللغة الإنجليزية والابتعاد عن استخدام اللغة العربية في دروس اللغة الإنجليزية مما يساعد الطلبة في الانتباه والمتابعة للتعلم .

السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً كما يعكسها تقويم الأداء الصفي واستخدام الاختبار الإحصائي (T-test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي اللغة الإنجليزية المؤهلين وغير المؤهلين والجدول رقم (٨) يبين ذلك .

جدول رقم (٨): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور تقويم الأداء الصفي

لمعلمي اللغة الإنجليزية تبعاً للمؤهل التربوي

الكفايات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الدرجة	الدلالة
التخطيط للدرس	مؤهل	٩٥	٤,٨٤	٠,٦١٥	٧,٨٦	دال
	غير مؤهل	٢٥	٤,٣٥	٠,٥٧٢		
تنفيذ خطة الدرس	مؤهل	٩٥	٤,٩٥	٠,٦٨٢	٥,٤٢٠	دال
	غير مؤهل	٢٥	٤,٨٠	٠,٦٠٧		
الإدارة الصفية	مؤهل	٩٥	٤,٨٧	٠,٥١٣	٤,٢٣٦	دال
	غير مؤهل	٢٥	٤,٧٦	٠,٦٣٨		
شخصية المدرس	مؤهل	٩٥	٤,٩٢	٠,٦٤٨	٦,٥١٢	دال
	غير مؤهل	٢٥	٤,٤٨	٠,٥٦٥		
الدرجة الكلية	مؤهل	٩٥	٤,٩٥	٠,٤٥٦	٥,٦٢٤	دال
	غير مؤهل	٢٥	٤,٢١٣	٠,٦٢٠		

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المعلمين المؤهلين تربوياً في جميع محاور الكفايات الأربعة، حيث تعتبر قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمة (T) الجدولية. أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، أي يوجد فرق بين المعلمين المؤهلين تربوياً والمعلمين غير المؤهلين تربوياً، وتأكيد أهمية التأهيل التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية بصورة مستمرة ويؤكد رفع مستوى أدائهم لمهارات التدريس الرئيسية في اللغة الإنجليزية وتمكينهم من تحقيق أهداف الدرس بفاعليه أعلى.

السؤال الثالث: الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أداء معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية حسب متغير الجنس.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين قيم مجموعات المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة حول الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية

كما يعكسها تقويم الأداء الصفي والتي يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩) : يبين نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينة الدراسة نحو الكفايات التدريسية كما يعكسها الأداء الصفي حسب متغير الجنس

الكفايات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الحرجة	الدلالة
التخطيط للدرس	ذكر	٥٠	٤,١٩	٠,٦٢٣	٦,٨٦٢	داله
	أنثى	٧٠	٤,٤٨	٠,٥٨٠		
	المجموع	١٢٠	٤,٢٦	٠,٤٨٢		
تنفيذ خطة الدرس	ذكر	٥٠	٤,٩٧	٠,٥٥٤	٥,٩٦٤	داله
	أنثى	٧٠	٤,٨٣	٠,٤٤٦		
	المجموع	١٢٠	٤,٣٨	٠,٤٦٣		
الإدارة الصفية	ذكر	٥٠	٣,٧٣	٠,٦١٧	٤,٧٦٥	داله
	أنثى	٧٠	٤,٠٧	٠,٥٢٥		
	المجموع	١٢٠	٣,٦٦	٠,٥٦٤		
شخصية المدرس	ذكر	٥٠	٣,٨٨	٠,٤٧١	٥,٦١٨	داله
	أنثى	٧٠	٤,١٧	٠,٤٦٣		
	المجموع	١٢٠	٣,٧٧	٠,٥٦٧		

يتبين من الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الكفايات التدريسية وجميعها لصالح الإناث حسب المتوسطات الحسابية، وهذا يشير إلى أن الإناث أكثر حرصاً واهتماماً بالدرس وخطة التدريس وتنفيذها أكثر من الذكور وخاصة المؤهلات منهن أكثر من المؤهلين في تدريس اللغة الإنجليزية.

السؤال الرابع: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الأداء الصفي لمعلمي اللغة الإنجليزية تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حسب سنوات الخبرة التدريسية ويتضح ذلك بالجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل مجالات الكفايات

التدريسية حسب سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة التدريسية	الكفايات
٠,٥٣٢	٣,٧٦	١٠	أقل من ٥ سنوات	التخطيط للدرس
٠,٥٧٢	٣,٧٩	٣٠	من ٥ - ٧ سنوات	
٠,٥٨٦	٤,٣٨	٣٥	من ٧ - ١٠ سنوات	
٠,٤٦٧	٤,٨٦	٤٥	من ١٠ سنوات فما فوق	
٠,٥٩٠	٤,٤٧	١٢٠	المجموع	
٠,٤٨٥	٣,٧٦	١٠	أقل من ٥ سنوات	التففيذ
٠,٥٣٦	٣,٨٢	٣٠	من ٥ - ٧ سنوات	
٠,٦٦٧	٤,٧٥	٣٥	من ٧ - ١٠ سنوات	
٠,٦٧٧	٤,٩٨	٤٥	من ١٠ فما فوق	
٠,٥٦٨	٤,٨١	١٢٠	المجموع	
٠,٥٦٨	٣,٨٩	١٠	أقل من ٥ سنوات	الإدارة الصفية
٠,٥٢٤	٣,٨٦	٣٠	من ٥ - ٧ سنوات	
٠,٥٣٦	٣,٩٢	٣٥	من ٧ - ١٠ سنوات	
٠,٦٢٥	٤,٨٧	٤٥	من ١٠ فما فوق	
٠,٥٤٤	٣,٨٧	١٢٠	المجموع	
٠,٥٤٦	٣,٤٨	١٠	أقل من ٥ سنوات	شخصية المدرس
٠,٥٢١	٣,٥٦	٣٠	من ٥ - ٧ سنوات	
٠,٥٨٨	٣,٦٦	٣٥	من ٧ - ١٠ سنوات	
٠,٦٨٢	٤,٨٢	٤٥	من ١٠ فما فوق	
٠,٥٢٢	٣,٦٨	١٢٠	المجموع	

يتضح من هذه النتائج المتضمنة في جدول رقم (١٠) أن مجاميع المتوسطات لمتغيرات سنوات الخبرة قد أظهرت أعلى المتوسطات عند عينة الدراسة لمعلمي اللغة الإنجليزية، وكانت عند الذين سنوات خبرتهم (١٠) سنوات فما فوق حيث بلغت المتوسطات في

كل المجالات (٤,٩٨ - ٤,٨٢) وهي أعلى المتوسطات في جميع مجالات الكفايات التدريسية ثم تليها ذوو الخبرة (٧ - ١٠) ثم من (٥ - ٧) ثم تليها أقل من ٥ سنوات. ولاختبار دلالة هذه الفروق بين المتوسطات لاستجابات عينة الدراسة حول الكفايات التدريسية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Anova (way) والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول رقم (١١) : يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث

حسب متغير سنوات الخبرة التدريسية

الكفايات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموعة المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة	الدلالة
التخطيط للدرس	بين المجموعات	٣	٩,٦٦٩	٣,٢٢٣	٦,٣١٩	٠,٠٨٦	دال
	داخل المجموعات	١١٦	٥٩,٢٢٥	٠,٥١٠			
	المجموع	١١٩	٦٨,٨٩٤				
تنفيذ خطة الدرس	بين المجموعات	٣	١٠,٧٢٠	٣,٥٧٣	٨,٨٢٢	٠,٠٠٨	دال
	داخل المجموعات	١١٦	٤٦,٩٨٢	٠,٤٠٥			
	المجموع	١٩٩	٥٧,٧٠٢				
الإدارة الصفية	بين المجموعات	٣	١١,٣٥٦	٣,٧٨٥	٧,٦٣١	٠,٠٠١	دال
	داخل المجموعات	١١٦	٥٧,٦١٨	٠,٤٩٦			
	المجموع	١١٩	٦٨,٩٩٤				
شخصية المعلم	بين المجموعات	٣	٨,٩٧٨	٢,٩٩٣	٧,٠٠٩	٠,٠٠١	دال
	داخل المجموعات	١١٦	٤٩,٥٣٢	٠,٤٢٧			
	المجموع	١٩٩	٥٨,٥١٠				

أشارت النتائج كما هو مبين من الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الكفايات التدريسية بجميع المجالات لسنوات الخبرة، وهذا يشير لوجود فروق بين معلمي اللغة الإنجليزية يعزى إلى سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في عدم تمكن برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة من إحداث تغيير الجوهرى المطلوب في مستوى أداء لمعلمي اللغة الإنجليزية.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية كما يعكسها تقييم الأداء الصفى.

أظهرت النتائج في مجال كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي اللغة الإنجليزية أن هناك نقصاً في خبرة المعلمين في التخطيط لخبرات تتناسب وخصائص المرحلة الإعدادية وقدراتهم وإمكانياتهم التعليمية والنمائية، وكذلك أظهرت النتائج بالنسبة لمهارة الأسئلة التقويمية الخاصة بالدرس وارتباطها بالأهداف ومراحلها المختلفة أن هناك ضعفاً عند معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية، وهذا ما يشير إلى ضعف في برنامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل وأثناء الخدمة.

كما أظهرت النتائج أن هناك ضعف في كفايات تنفيذ خطة الدرس ومتطلباتها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية، وهذا يعود إلى عدم توافر الوسائل التقنية والأجهزة التعليمية في المدارس وإهمال تدريب المعلمين على مهارة واستخدام الوسائل المتوفرة في البيئة المحلية في برامج إعداد المعلمين، كما أظهرت إهمال التقويم الذاتي من قبل المعلمين والمتعلمين لأن التقويم الذاتي يدفع الفرد إلى التعلم والتعليم ويطور العملية التعليمية.

وأظهرت نتائج كفايات الإدارة الصفية حيث احتلت ضبط الصف المرتبة الأولى وهذا قد يشير إلى اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية ضبط سلوك المتعلمين وتوجيههم نحو التعلم، بينما هناك متطلبات أخرى هي التي تضبط سلوك المتعلمين منها الطرق والاستراتيجيات الصحيحة في توضيح الدرس والتي تجذب انتباه الطلاب وتضبط

سلوكهم وتدريبهم على التفكير العلمي الصحيح وهو الذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم التعليمية.

أما بالنسبة للسؤال الثاني هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كفايات معلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها الأداء الصفي حسب متغير المؤهل التربوي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً في جميع مجالات الكفايات، وهذا ما يؤكد أهمية التدريب والتأهيل التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية والذي يساعدهم على رفع مستوى أدائهم لمهارات التدريس الرئيسية واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الصحيحة التي تساعدهم لتحقيق الأهداف بفاعلية وكفاءة عالية وتساعد الطلبة على الفهم والمتابعة والمشاركة في الدرس، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة (مراد، ١٩٩١) والتي تؤكد على أهمية التأهيل التربوي للمعلمين والتي تساعدهم في كفاياتهم التدريسية. وتختلف مع نتيجة دراسة كل من (الكبير، ٢٠٠٢، خزعلي، ومومني، ٢٠١٠، كاظم، ٢٠١٣) التي وجدت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل وذلك قد يعود إما لاختلاف بيئة إجراء التجربة، أو لاختلاف المرحلة التي تم تطبيق الدراسة عليها كما في دراسة كاظم (٢٠١٣)، أو لأن المعلمين والمعلمات في تلك الدراسات يحاولون أن يطوروا من مهاراتهم المهنية، بالنسبة للسؤال الثالث الذي يؤكد على أداء معلمي اللغة الإنجليزية بالنسبة للجنس فقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات جميع مجالات الكفايات التدريسية ولصالح المعلمات، وهذا قد يعود لأن المعلمات أكثر حرصاً على الأداء التدريسي والتحضير والتخطيط له وتنفيذه بصوره أكثر اتقاناً من الذكور وأكثر استعداداً للتدريس من المعلمين، وكذلك بالنسبة للتأهيل فهناك ارتفاع نسبي في أعداد المعلمين غير المؤهلين تربوياً مقارنة مع المعلمات في اللغة الإنجليزية وهذا قد يعود لانشغال المعلمين بأمور الحياة المعيشية والاجتماعية ورغبة الإناث بتطوير معارفهن التربوية باعتبار أن التعليم سلاح بيد الفتاه وكلما ارتقت في سلم التعليم تمكنت من تحقيق ذاتها وضمنت لنفسها الحياة المعيشية الكريمة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة (الكبير، ٢٠٠٢) التي وجدت فروق ولكن لصالح الذكور بينما اتفقت مع نتيجة دراسة (كاظم، ٢٠١٣)، وذلك قد يكون لاختلاف

المرحلة والبيئة التي تم فيها تطبيق الدراسة، وقد يكون السبب لأن المعلمين لديهم الرغبة في تطوير معارفهم وتوفر فرص أكثر للذكور للنمو المهني لذلك لا توجد فروق في الكفايات حسب الجنس. كما أظهرت النتائج بالنسبة لأداء المعلمين حسب سنوات الخبرة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الكفايات التدريسية جميعها وهذا قد يدل على أن سنوات الخبرة تؤثر على أدائهم التدريسي مما يدل على اهتمام المعلمين والمعلمات بالتقويم الذاتي، والاهتمام بالتعلم الذاتي ومتابعة التقدم والتطور العلمي. وانفتقت النتيجة مع دراسة (خزعلي ومومني، ٢٠١٢) التي أكدت وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة لمن خبرتهن تزيد عن ست سنوات، مما يدل على أن سنوات الخبرة تصقل وتؤثر على أداء المعلم.

التوصيات والمقترحات :

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات وهي:

- ١) إعطاء الكفايات التدريسية أهمية كبيرة من قبل المؤسسات التربوية التي تعنى بإعداد معلمي اللغة الإنجليزية.
- ٢) إعطاء اهتمام لمنهاج اللغة الإنجليزية لتحقيق الأهداف التعليمية بعيدة وقصيرة المدى.
- ٣) إقامة دورات تدريبية مستمرة أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية ضمن خطة علمية مدروسة.
- ٤) قيام وزارة التربية والتعليم بإلحاق معلمي اللغة الإنجليزية غير المؤهلين تربوياً إلى كلية التربية لتأهيلهم تربوياً والذي يساهم في رفع كفاياتهم التدريسية.
- ٥) إجراء دراسات تقييمية لبرنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- ٦) إجراء دراسات للتعرف على حاجات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية من برنامج التدريب أثناء الخدمة.

المراجع:

- (١) أبو غريب، عليه وحميدة، فاطمة. ١٩٩١. دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، منشورات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم، المجلد الثاني/ الإسكندرية.
- (٢) الجبر، سليمان وسر الختم عثمان علي. ١٩٨٣. اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية. الرياض: دار المريخ.
- (٣) السعيد، رضا والسيد محمد علي. ١٩٩٢. العوامل المهمة في الأداء التدريسي لطالبات الكلية المتوسطة في سلطنة عمان (دراسة انحدارية تنبؤية). المؤتمر العلمي الرابع، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج في الفترة من ٣ - ١٦ أغسطس المجلد الأول.
- (٤) المطوع، نجاه عبد العزيز. ٢٠٠٣. صعوبات استخدام الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنجليزية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون. المجلة التربوية، العدد ٦٨، المجلد (١٧).
- (٥) النجاري، عبد العزيز واشد. ١٩٩٦. كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، المجلة التربوية/ العدد ٣٩.
- (٦) الفرا، فاروق حمدي. ١٩٨٩. تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا، ط١. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- (٧) الطاهر، مهدي احمد. ١٩٩١. الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- (٨) الكلز، رجب أحمد. ١٩٨٩. البرنامج التربوي لطلاب شعبة الدبلوم العام في التربية وأثره في إكسابهم بعض الكفايات التدريسية: دراسة تقييمية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، أكتوبر.
- (٩) الكبير. ٢٠٠٢. الكفايات التخصصية لمعلم اللغة الإنجليزية ودرجة ممارستها في مرحلة التعليم الأساسي. متوفر في: www.pdfactory.com

- (١٠) الديني، بهية محمود. ١٩٩٦. بناء مقياس لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية بجامعة البحرين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٣٦ مايو.
- (١١) برديسي، اكرام. ١٩٩٩. تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢).
- (١٢) خزعلي، قاسم ومومني، عبداللطيف. ٢٠١٠. الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ٣.
- (١٣) حماد، عفاف سعد. ١٩٩٢. الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي، دراسات المناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ١٣.
- (١٤) مراد، صلاح. ١٩٨٢. خصائص المعلم الناجح. مقال منشور في التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها. إشراف سيد خير الله. القاهرة: الإنجلو المصرية.
- (١٥) محمد، حنفي إسماعيل وصبري باسط أحمد. ٢٠٠٢. تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحو التدريس لدى خريجي كلية المعلمين بالباحة، الدوحة، قطر (الندوة التربوية الأولى، تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم المصاحبة للاجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج ٢٧-٢٩ أبريل).
- (١٦) مصباح، الحاج حسين وعبد الكريم، الخياط. ١٩٨٧. مكانة وسائل الاتصال في قائمة داوسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنينها. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت. العدد الثالث عشر، المجلد الرابع.
- (١٧) مراد، سمير. ١٩٩١. تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في سوريا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- (١٨) مرعي، توفيق واحمد، بلقيس. ١٩٨٦. أخلاقيات مهنة التعليم. وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان.

- ١٩) مبارك، فتحى. ١٩٩٠. الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر، المؤتمر الثاني لإعداد المعلم، المجلد الثاني/ الإسكندرية.
- ٢٠) شلبي، فريال. ١٩٨٩. دراسة ميدانية لتقييم برنامج إعداد مدرسي اللغة الإنجليزية في كلية التربية، جامعة الكويت، **المجلة التربوية**، العدد (٢٥).
- ٢١) عويدات، فادي محمد. ٢٠٠٦. بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ٢٢) كاظم، سناء. ٢٠١٣. الكفايات المهنية لتحديد مدى جودة مدرسي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الخليجية (البصرة أمودجا). **مجلة الخليج العربي**، المجلد (٤١) العدد (١-٢).
- ٢٣) هاني، نضال عواد. ٢٠٠٠. **مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية كما يراها المعلمون**. ملخصات رسائل الماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢٤) وزارة التربية والتعليم. ١٩٩٨. **ورشة العمل الوطنية اليمينية لموجهي اللغة الإنجليزية**. صنعاء: وثائق الندوة.
- 25) Audry, Kleinsasser, Elizabeth. 1992. **Horsch Teaching Assessment and Learning Wyoming Univ.** Wyoming state Dept. Education
- 26) Caryn, Aston and others. 1993. **Assessment of student learning in social studies.** South Carolina: University of Columbia.
- 27) Fraenkl, Jack. 1995. Characteristics and Behaviors of Effective Social Studies Teachers. **Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, San Francisco April.
- 28) Gary, K.H. 1980. **College Teaching to day: A Hand Book for Post Secondary Instruction.** Boston Ellyn; Bacon Inc.
- 29) Tomala, Gail. 1991. Wieland Tomas Social Studies Connecticut teacher Assessment center Exercises . **Journal of Personal Evaluation in Education**, Vs n2 Oct.

